مجلة حولية المنتدى Hawlyat Al-Montada

I. S. S. N. Print :1998 - 0841 I. S. S. N. onlie :2958 - 0455 Doi 10.35519 /0828

Doi 10.35519/0828-000-065-011

جامع أحاديث الشيعة في أحكام الشريعة تحت اشراف المحقق آقا حسين الطباطبائي البروجردي

Research title: Study in "Collection of Shiite Hadiths on the Rulings of Sharia" Under the supervision of the researcher Agha Hussein Tabatabai Borujerdi

By
M.M. Hidaa Abdul Hussehn Tali
hadahada19980001@gmail.com

م.م. هداء عبد الحسين تالي

تاريخ الإستلام: 2025/7/12 تاريخ القبول: 2025/8/25 تاريخ النشر: 2026/1/1

Recevied: 12 / 7 / 2025 Accepted: 25 / 8 / 2025 Published: 1 / 1 / 2026

الملخص:

البحث تناول دراسة في كتاب جامع احاديث الشيعة في احكام الشريعة, وجوانب من حياة آقا حسين الطباطبائي البروجردي الداعي الى تأليف الكتاب والمشرف على جمعه وتصحيحه وترتيبه وتنسيقه. تناول البحث جوانب مختصرة من حياة السيد حسين البروجردي كونه احد اعلام الشيعة الكبار وأحد مراجع التقليد البارزين وزعيم الحوزة العلمية الشيعية بعد وفاة السيد أبو الحسن الاصفهاني سنة ١٣٦٥هـ وحتى سنة ١٣٨٠هـ, سنة وفاة البروجردي(قدس), والمشرف على تأليف الكتاب.

ان تسلم البروجردي لأمور الحوزة ساعد على ازدهار الحوزة العلمية في عهده, حيث ان مئات الطلبة كانوا يحضرون بحوثه العالية,

منهم السيد الخميني وعبد الجواد الاصفهاني وغيرهم من الاعلام.

وقد عمل على تأسيس دار التقريب بين المذاهب الإسلامية وتشجيع التحاور بين علماء الفريقين, وارسال مبعوثين من قبله لنشر الوعي الإسلامي في الغرب وامريكا وافريقيا والتصدي لحركات التبشير المسيحي والتي تعمل على تحريف تعاليم الإسلام وتشويه صورته.

البروجردي تميز بإبداعاته العلمية, ومن ابداعه الدعوة الى تاليف جامع للاحاديث الشيعية, حيث اعتمد في احاديثه على كتاب وسائل الشيعة ومستدرك الوسائل والكتب الأربعة الشيعية المعتمدة بشكل رئيسي, بالإضافة الى عشرات المصادر الروائية الفقهية الشيعية.

اعتمد البحث المنهج الوصفي في التعريف بجوانب من حياة السيد البروجردي والتعريف بكتاب جامع أحاديث الشيعة.

يفضل الجامع على كل الجوامع الحديثية لكونه يتميز بحسن التبويب والتنظيم والتنسيق بشهادة عدد من العلماء الكبار مثل الميرزا الاسترابادي وجعفر السبحاني ومحمد آصف ومحمد رضا الموسوي الگلبايگاني.

ان كتاب جامع احاديث الشيعة يعتبر جوهرة الجوامع الحديثية الشيعية في تبويبه وتنظيمه وغنى محتواه, فهو يغني الفقيه عن باقي الجوامع الحديثية الفقهية.

الكلمات المفتاحية:حسين البروجردي, جامع احاديث الشيعة في احكام الشريعة.

Summary

The research deals with the study in book "Jāmi‘ Aḥādīth al-Shī‘a fī Aḥkām al-Sharī‘a" (Collection of Shia Hadiths on the Rulings of Sharia), as well as aspects of the life of Agha Hussein Tabatabai al-Boroujerdi, who called for the composition of the book and supervised its collection, correction, arrangement, and organization.

The research explores brief aspects of the life of Sayyid Hussein al-Boroujerdi, one of the great Shia scholars and a prominent marja‘ (authority in religious emulation). He became the leader of the Shia seminary after the death of Sayyid Abu al-Hasan al-Isfahani in ١٣٦٥ AH, and remained so until his own death in ١٣٨٠ AH (may God sanctify his soul). He also supervised the composition of the

due to its excellent classification, organization, and structure — a view supported by prominent scholars such as Mirza al-Istarabadi, Ja'far Subḥani, Muhammad Asif, and Muhammad Reza al-Musawi al-Golpaygani.

The book Jāmi' Aḥādīth al-Shī'a is considered the jewel of Shia hadith collections for its organization and rich content. It is sufficient for jurists, making other jurisprudential hadith compilations largely unnecessary.

Keywords

Hussein al-Boroujerdi, Jāmi' Aḥādīth al-Shī'a fī Aḥkām al-Sharī'a

فهرست البحث

المقدمة

يكتسب الحديث الشريف أهمية كبيرة لكونه ثاني مصدر من مصادر التشريع الإسلامي, فهو حديث من قال الله فيه: «وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى» , والحديث يتضمن تفسير القران وايضاح احكامه وتفصيل مجمله, وفيه سنن الرسول(ص) واخلاقه. لقد استودع الرسول(ص) عترته المعارف الإلهية والفرائض والسنن وجميع ما يحتاج اليه الناس؛ ولأجل ذلك جعلهم عدل القران, وأمر باتباعهم والاقتداء بهم كما في حديث الثقلين,

book.

Al-Boroujerdi's leadership of the seminary contributed significantly to its flourishing during his era. Hundreds of students attended his advanced studies, including Sayyid Khomeini, Abdul Jawad Isfahani, and other prominent figures.

He also worked to establish Dar al-Taqrib bayna al-Madhahib al-Islamiyya (The Center for Rapprochement Between Islamic Schools of Thought) and encouraged dialogue between scholars of different sects. Additionally, he sent envoys on his behalf to spread Islamic awareness in the West, America, and Africa, and to counter Christian missionary efforts aimed at distorting the teachings and image of Islam.

Al-Boroujerdi was distinguished by his scholarly innovations. Among them was his call to compile a comprehensive collection of Shia hadiths. In doing so, he relied mainly on Wasa'il al-Shi'a, Mustadrak al-Wasa'il, and the Four Major Shia Books, in addition to dozens of other Shia jurisprudential hadith sources.

The research adopts a descriptive approach to highlight aspects of Sayyid al-Boroujerdi's life and to introduce the book Jāmi' Aḥādīth al-Shī'a.

This hadith collection is preferred over all other Shia hadith compilations

الحديث المتواتر الذي اخرجه اكثر من مائة وثمانين من أكابر علماء السنة بالإضافة الى علماء الشيعة, حيث قال الرسول(ص): «...وانا تارك فيكم ثقلين أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغّب فيه ثمّ قال وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي اذكركم الله في أهل بيتي» .

ولأهمية الحديث ومكانته الخطيرة في توضيح معالم الدين وأحكامه, كان لابد من مراجعة الاحاديث وتدقيقها بعد جمعها, لذا اقترح البروجردي تأليف الجامع حيث ضمنه عشرات الالاف من الاحاديث المعتبرة المستقاة من الكتب الشيعية الاصلية المعتمدة, والتي عمل البروجردي مع فريق عمله على مراجعتها وتدقيقها وتصحيحها واخراجها بتبويب وتنسيق بعيدا عن التكرار والتقطيع, وللكتاب مزايا اخر.

وتظهر أهمية الكتاب في قول البروجردي ان الكتاب الجامع تطمئن له القلوب وتركن اليه النفوس, وهو واف للمتعلمين وكاف للمستنبطين لدرجة يحصل به الاستغناء عن غيره.

اتبع البحث المنهج الوصفي في تتبع حياة المشرف على الجامع السيد حسين البروجردي في المبحث الثاني, وتناول المبحث الثالث معلومات عن الهدف من تأليف الكتاب وكيفيته, وخصائص الكتاب وأسلوب كتابته ومحتوياته والمعايير العلمية في انتخاب الاحاديث, ومكانة الجامع عند العلماء ونقد الجامع بالإضافة الى النتائج.

المبحث الأول: اساسيات البحث

م١: مشكلة البحث

البحث وان كان مختصرا ولكنه يجيبنا على ما ياتي:

١-ماهو اكبر جامع حديثي الفه الشيعة الاثني عشرية في العصر الحديث؟

٢-ما المنهجية التي اتبعها السيد حسين البروجردي في تاليف الجامع؟

٣-ما الميزات التي اختص بها الجامع عن غيره من الكتب الحديثية التي سبق تاليفها؟

اهداف البحث

التعريف بكتاب جامع احاديث الشيعة, وكونه من الجوامع الحديثية الضخمه التي كتبت في العصر الحديث, والذي جمعت

فيه الاحاديث الفقهية في ابواب الفقه المختلفة بما يمكن الفقهاء من استنباط الاحكام, والدارسين من فهم الاحاديث الفقهية بعمق وتطوير المعرفة في المواضيع التي يتناولها الكتاب.

الجامع تم باشراف فقيد الإسلام المحقق العلامة الامام آية الله العظمى الحاج آقا حسين البروجردي, والكتاب بطبعتين, الطبعة الأولى بست وعشرين مجلدا, والطبعة الثانية بإحدى وثلاثين مجلد, وترجمت الطبعة الأخيرة الى الفارسية, وقد كتبت ميزات الطبعة الثانية في بداية كل مجلد.

أهمية البحث

تظهر أهمية البحث في معرفة ما يتناوله كتاب الجامع من المواضيع في أبواب الفقه والسنن والاداب, والتعريف بشخصية السيد حسين البروجردي وانعكاس علميته على كيفية تأليف الكتاب, وتنظيم وتنسيق أبواب الفقه بطريقة تُسهل فهم المواضيع الفقهية.

الدراسات السابقة

١-حياة الامام البروجردي وآثاره العلمية واتجاهه في الفقه والحديث والرجال للأستاذ محمد واعظ زاده الخراساني.

تضمن الكتاب دراسة عن حياة السيد حسين البروجردي وحياته الاجتماعية والعلمية وآثاره ومنهجه العلمي في الحديث, ومنهجه في علم الرجال.

٢-حياة سيد الطائفة آية الله العظمى السيد آقا حسين الطباطبائي البروجردي(١٢٩٢-١٣٨٠)هـ لمحمود دُرياب النجفي.

تضمن الكتاب حياة السيد البروجردي الاجتماعية والعلمية والسياسية, ومنهجه في معرفة الاسانيد ومميزاته, وبين منهجه في استنباط الاحكام.

٣-تجديد منهج الحديث عند السيد البروجردي(١٢٩٢-١٣٨٠)هـ,زينب خضير بوهان القريشي,٢٠١٣م.

تناول الكتاب علوم الحديث في الفصل الأول, ومبحثا عن الحياة الاجتماعية والعلمية للسيد البروجردي, وتضمن الفصل الثاني اراء السيد البروجردي في أنواع الحديث واسانيده, ومنهجه في تجريد الاسانيد وترتيبها ومعالجة النقائص بعد ضبطها ومعرفتها, كما بين الكتاب المنهج التجديدي للسيد في علمي الحديث والرجال ومعرفة طبقات الرواة, وطرق تحمل

الحديث وشهرته.

منهج البحث

اعتمد البحث المنهج الوصفي, واعتمد البحث على جامع احاديث الشيعة كمصدر اولي, وكتب أخرى كتبت عن حياة السيد البروجردي ومنهجه في علمي الحديث والرجال, وكتب أخرى لها علاقة بالبحث.

المبحث الثاني: شخصية السيد البروجردي (١٢٩٢-١٣٨٠)ه

م١- ولادته واسرته

هو السيد حسين بن علي بن احمد بن علي نقي الطباطبائي الحسني البروجردي, ولد في بروجرد[١] ١٢٩٢ه, ينتمي الى اسرة معروفة بالعلم والفضل والشرف, ويعد من اهل الخبرة في علمي الفقه والأصول وجميع العلوم الاسلامية[٢]. ويعد أحد أشهر العلماء الشيعة ومن كبار مراجع التقليد[٣].

درس في بروجرد, وعندما بلغ السن السابعة سنة ١٢٩٩ه قام اباه بتسليمه إلى معلم خاص يقوم بتعليمه, ويذكر البروجردي قائلا: «كنت في العاشرة من عمري أدرس كتاب الحاشية للمولى عبد الله اليزدي عند الآخوند المولى عبد الله البروجردي...», وفي سنة ١٣١٠ه سافر الى أصفهان لإكمال دراسته فحضر عند كبار الأساتذة مثل محمد تقي المدّرس ومحمد الكاشاني ومحمد إبراهيم الكلباسي والشيخ جهانگير خان القشقاني وغيرهم, وكانت مدة دراسته في أصفهان عشر سنين, ويذكر البروجردي انه عندما كان مقيما في أصفهان حرّم عليه الأساتذة التقليد ولذلك قام بتدريس خارج كتاب(رياض المسائل) و (القوانين) لكي يعرف قدرته على الاجتهاد.

رحل الى النجف الاشرف في سنة ١٣١٩ه لاستكمال دراسته فحضر درس الفقه والأصول عند محمد كاظم الخراساني, ودرس الحديث والدراية والرجال على يد شيخ الشريعة الاصفهاني, وحضر درس السيد محمد كاظم اليزدي مؤلف كتاب(العروة الوثقى), وحصل على إجازة الاجتهاد من استاذيه الخراساني والاصفهاني.

رجع الى مدينته بروجرد سنة ١٣٢٨ه, حيث أكب على المطالعة والبحث والتحقيق خاصة في علمي الحديث والرجال عند الشيعة والسنة حتى تمكن منهما.

نزل قم سنة ١٣٦٤ه استجابة لرغبة العلماء لغرض تدبير أمور الحوزة

العلمية فيها, فأقام هناك واخذ يدرس الفقه والأصول ويلقي دروسا في علم الرجال على المختصين بهذا العلم.

أصبح أحد أشهر مراجع التقليد الشيعة بعد وفاة السيد أبو الحسن الاصفهاني[٤] سنة ١٣٦٥هـ[٥]. وانتقل مركز الزعامة الدينية من النجف الاشرف في العراق الى قم المقدسة في إيران.

توفي صباح الخميس من ١٣ شوال ١٣٨٠هـ في مدينة قم ودفن فيها[٦].

م٢-رأي العلماء في السيد البروجردي

السيد حسين البروجردي تميز بصفات واختص بميزات ومواهب جعلته متفردا بين العلماء, فكان لأساتذته وطلابه ومن صاحبه رأي خاص فيه, ومن هذه الارآء نذكر: "العالم بلا نظير, والعامل بلا قصور او تقصير, سلمان زمانه, وأبو ذر دورانه" بهذه الكلمات وصِفَ السيد حسين البروجردي من قبل أستاذه الشيخ عبد الله بن عبد الباقي البروجردي[٧].

وذكر إسماعيل معزّي الملايري[٨], أن السيد حسين البروجردي زعيم الشيعة وعالم الامة المؤيد, خِريت الفقه والأصول والحديث والرجال والدراية والادب. محيي الشريعة والامام الأوحد وحامل علوم ال البيت, ومجدد المذهب, الفقيه, مبين الاحكام, والمؤتمن على الحلال والحرام, حجة الإسلام والمسلمين, الحجة الكبرى والآية العظمى, حيث سعى كل سعيه وبذل كل جهده لرفع كلمة الله وجعلها العليا, وجعل كلمة الظالمين السفلى.

صّنف في الرجال تصنيفا لم يكن له مثيل في هذا الفن, وهو كتاب جليل القدر, عظيم النفع, ولا يقاس به احد من العلماء المتأخرين, وهو أوزن واوجه الفقهاء المتقدمين لكونه جامعا لعلومهم واقفا على مسالكهم حافظا لكتبهم, سلك في التدريس والتحقيق والاجتهاد والاستنباط مسلكهم, وتخلق بأخلاقهم واحيى آثارهم, فجدد الفقه في عصره وبنى على بوانيه ورفع العلم على قواعده حتى بلغ غايته, وقوى اركانه, كان قوي في الدين وله ايمان في يقين وخضوع لرب العالمين[٩].

اما محسن الأمين[١٠] فقد وصفه بالوقار والمهابة العظمى, والايمان والصدق, لا تأخذه في الحق لومة لائم. وكان البروجردي زاهدا سخيا كريما ورعا عابدا خاشعا, حافظا

لنصف القرآن الكريم ولاسيما آيات الاحكام, متواضعا عزيز النفس غيورا على مصالح الإسلام والمسلمين, متمكنا بأنساب العلويين حافظا للكثير منها, وكان كثير المطالعة والدراسة[11].

وأفاد السبحاني[12] ان السيد صاحب شخصية جذابة وزاهدا وسخيا وعزيز النفس. وكان اصوليا وفقهيا متبحرا, ومن مشاهير العلماء, وخبيرا بالحديث والرجال وبجميع الآراء الفقهية في المذاهب الإسلامية, ومهتما بالوحدة الإسلامية وساهم في تقريب المذاهب. كما ان لديه المام بالفلسفة والحكمة والرياضيات, وهو أديب بالعربية والفارسية[13].

وقد وصف بانه من مفاخر عائلة الطباطبائي المتاخرين, وهو من علماء التحقيق والاجتهاد[14]. وتميز بالتواضع والمعرفة والالتزام, وله معلومات واسعة في علوم الصحافة والفلك والرياضيات. كان حريصا على ارسال العلماء الى بلدان العالم الغربي وامريكا وافريقيا وباكستان لتعليم القران واحكامه والعمل وفق تعاليم الإسلام. يوصي بالإخلاص في العمل وضرورة الرد على أصحاب العقائد الضالة وعدم الصمت ازاءهم. عمل على إقامة المساجد والمدارس والمستشفيات والمكتبات والخدمات العامة في إيران ولبنان والعراق وأوروبا وافريقيا في الوقت الذي كان يعيش عيشة الزاهدين[15].

اما الشيخ واعظ زاده[16] فقد وصفه بانه من أعظم الفقهاء المعاصرين الذين عملوا على التقريب بين المذاهب عن طريق الفقه والحديث[17]. اهتم بالتقريب وطرح كل ما يثير الخلاف التاريخي بين المسلمين, وعمل على إقامة علاقات مع شيوخ الازهر ودعم دار التقريب بين المذاهب الإسلامية في القاهرة. وكان يرى ان هناك مسائل فقهية تختلف عليها المذاهب ولكن بالإمكان ان تكون من عوامل التقريب, وكما ان الفقه السني يعتمد على الكتاب والسنة, وهو ثابت عندهم, كذلك الفقه الشيعي يعتمد على الكتاب وروايات آل البيت, ولذا يجب الاهتمام بالفقهين بشكل موضوعي, وتطبيق احدهما على الاخر[18]. خاصة وان كثير من الاحاديث في كتب الفريقين مشتركة لفظا ومعنى, وذلك يساعد على تحصيل القناعة بالنتائج بعد الاطمئنان والوثوق بالاحاديث, وان

الالتـزام بهـذا المنهـج او الاسـتناد الى الأصـول العمليـة يـؤدي الى الوحـدة بـين المسـلمين[١٩].

ولان موضـوع الخلافـة الاسـلامية موضـوع خـلاف بـين المسـلمين, كان السيد يـرى ان التعـرض لهـذا الموضوع لطالما سـبب التطاحـن بـين المسـلمين, ولـذا علينـا ان نهتـم بالبعـد العلمـي للإمامـة ووجـوب اخـذ الاحـكام مـن آل البيـت كـما نـص عـلى ذلـك حديـث الثقلـين المتواتـر, ومـن هنـا جمـع طـرق حديـث الثقلـين وطبعـه في دار التقريـب, واعيـد طبعـه في المجمـع العالمـي للتقريـب.

وقـد اهتـم باطـلاع علـماء الشـيعة عـلى الأسـس الفقهيـة لأهـل السـنة, ورد روايـات اهـل السـنة والاسـس الفقهيـة لهـم. وتعـرف اهـل السـنة عـلى روايـات آل البيـت وفقـه أتباعهم, مـما أدى الى اطـلاع معظـم أعضـاء دار التقريـب عـلى الفقـه الامامـي, وأثمـرت جهـود البروجـردي بإصـدار فتـوى جـواز التعبـد بفقـه الامامية مـن قبـل شـيخ الجامـع الازهـر وقتـذاك الشـيخ محمـود شـلتوت[٢٠]. وقـد وصـل مـن حرصـه عـلى التقـارب بـين المسـلمين انـه كان عـلى فـراش المـوت ويسـال عـن زيـارة الشـيخ محمـد تقـي القمـي للشـيخ محمـود شـلتوت ويؤكـد عـلى اصـلاح مـا بين ايـران ومـصر والحـرص عـلى نقـل قضيـة الوحـدة مـن الفكـر الى المؤسسـة ومن النظريـة الى التطبيق العمـلي, ويعتبرهـا خطـوة عظيمـة عـلى طريـق التقـارب بـين أبنـاء الامـة. ويذكـر الصفـار[٢١] ان السـيد البروجـردي في طليعـة العلـماء المصلحـين ومـن اهـم مراجـع الشـيعة في هـذا العـصر, تميـز بقـوة مرجعيتـه وزعامتـه وهـو المؤسـس الثـاني للحـوزة العلميـة في قـم بعـد مؤسسـها الأول الشـيخ عبـد الكريـم الحائـري ت١٣٥٥هـ [٢٢].

وكان حريصـا عـلى ارسـال المبلغـين الى الخـارج بعنـوان ممثلـين لـه للتبليـغ الإسـلامي والتصـدي لموجـات التبشـير المسـيحي التـي كانـت تعمـل عـلى تحريـف الفكـر الإسـلامي والثقافـة الإسـلامية لـدى المسـلمين[٢٣].

وبالإضافـة الى مـا ذكـر العلـماء مـن صفـات السـيد البروجـردي فقـد وصفـه الاشـتهاردي[٢٤] بانـه بطـل العلـم والعمـل عـادلا فـوق مـا يعتـبر في العدالـة, وحيـد دهـره وفريـد عـصره في أنـواع العلـوم التـي تمكنـه مـن اسـتنباط الاحـكام الشرعيـة الفرعيـة. كان لـه نظـر مسـتقل في كل واحـد منهـا, عارفـا بأقـوال الفريقـين في

المعقول والمنقول وفي الحديث والدراية والرجال والتفسير ومتتبعا لها جميعا[٢٥].

قال عنه السيد الدهكردي[٢٦]"وهو اخونا الروحاني وصديقنا الايماني"[٢٧].

قال الامام الخميني عن البروجردي: «انه مجدد وجدير بالاستفادة منه, ولابد ان نحافظ على وجوده الشريف...وأن مجلس درسه قد أحيا مجالس العلماء العظام في القرون الأولى لتأريخ الإسلام, من أمثال الشيخ المفيد والشيخ الطوسي», وقال: « أن الطالب الذي قد اتقن مقدمات العلوم ومتونها والذي يملك الذكاء والاستعداد اذا حضر درس السيد البروجردي مدة شهرين أو ثلاثة فانه سيصل الى مرتبة الاجتهاد, ويتمكن من تطبيق نفس المنهج في أبواب سائر المسائل»[٢٨].

اما السيد علي الخامنئي فيرى ان السيد قد ابتكر في الفقه أسلوبا جديدا, وكان له منهجا في الرجال والحديث, وبزعامته أزدهرت الحوزة العلمية وانطلقت منها الأفكار البديعة, وبجهوده تأسست النهضة الدينية, ونشات حركة أنتجت الثورة الإسلامية في إيران بقيادة الامام الخميني[٢٩].

يظهر لنا ان البروجردي كان متميزا في صفاته حيث كان يجمع بين العلم الواسع في علوم الدين وبعض العلوم الأخرى مثل الفلسفة والحكمة والرياضيات والاعلام, والابداع والدقة والتحقيق في العمل, والايمان في إخلاص, والعمل على وحدة الامة الإسلامية, والشجاعة في قول الحق, والادب البارع المتمثل في التواضع والزهد والسخاء وغيرها من الصفات العالية. هذه الصفات مجتمعه وغيرها مكنت السيد حسين البروجردي من تسلم أمور الحوزة الدينية الشيعية لخمس عشرة سنة بعد وفاة المرجع أبو الحسن الاصفهاني, فكان فخرا للطائفة الشيعية وأحد رموزها اللامعة على مر العصور.

م٣-أساتذته

الأساتذة هم احد العوامل الرئيسية المؤثرة في حياة العظماء, وقد تتلمذ السيد البروجردي على أيدي الأساتذة المعروفين في الحوزات العلمية, ومنهم:

١-ابي المعالي محمد إبراهيم ا لكلبا سي [٣٠].

٢-السيد محمد تقي المدرّس[٣١].

٣-السيد محمد باقر الدرچهي[٣٢].

٤-محمد الكاشاني.
٥-جهانگير خان القشقاني[٣٣].
وعند وصول البروجردي الى حوزة النجف الاشرف سنة ١٣١٩هـ حضر الأبحاث العالية في الفقه والأصول لمحمد كاظم الخراساني[٣٤]وشيخ الشريعة الاصفهاني[٣٥], وقد لازم بحثه في علم الرجال فترة طويلة[٣٦], وحضر درس السيد محمد كاظم اليزدي مؤلف كتاب(العروة الوثقى) اثناء إقامته في النجف الاشرف[٣٧].

٤- تلامذته

حضر درس السيد الكثير من العلماء والفضلاء في حوزة أصفهان والنجف الاشرف وبروجرد وقم, وصار المئات منهم مراجع ومجتهدين وعرفاء وفقهاء وشهداء وصالحين وساسة, عرفوا بالعلم والفضيلة, وقال عنه العلامة السيد محسن الامين: «... وكان يحضر درسه في كل يوم اكثر من الف طالب يكتبون تقريراته ويستمعون الى محاضراته العلمية العليا... «[٣٨]. ومن تلامذته الذين أصبحوا مراجع للتقليد هم:
الامام الخميني[٣٩], الشيخ حسين المظاهري, والشيخ جعفر السبحاني, والشيخ عبد الله الجوادي الآملي, والشيخ حسين علي المنتظري, والسيد علي الحسيني الخامنئي, والسيد علي الحسيني السيستاني, والشيخ محمد فاضل اللنكراني, والشيخ الشيخ ناصر مكارم الشيرازي[٤٠], والشيخ علي الصافي الگلباي‌گاني, والسيد محمد صادق الحسيني الروحاني, وغيرهم كثير[٤١].
والشهيد المطهري[٤٢].
وقد قام بعض طلابه بتدوين تقريراته في الفقه والأصول منهم مهدي الحائري وحسين علي المنتظري ومحمد فاضل اللنگراني[٤٣].
الأساتذة المتميزون امثال السيد البروجردي هم من يساهم في صناعة العلماء, وعند مراجعة الأسماء اللامعة لطلاب البروجردي ترى مدى تأثير الأستاذ البروجردي في طلابه.

٥-إجازاته في الرواية

حصل البروجردي على إجازات في رواية الحديث من عدة اساتذة عرفوا بالتحقيق والتدقيق وهم:
١-إجازة استاذه الأكبر, أستاذ المتاخرين, المحقق المدقق الشيخ محمد كاظم الخراساني مؤلف(كفاية الأصول), اجازه سنة ١٣٢٨ه, وقد اجازه بكل ما صحت روايته عن مشايخه العظام, وفيها استفاد من

حضوره اغلب المسائل الاصولية وعمد المسائل الفرعية.

٢-اجازه العلامة المحق الشيخ فتح الله الغروي الشيرازي الاصفهاني المعروف ب(شيخ الشريعة), اجازه لرواية الحديث الذي ذكر فيه مشايخه وطرقه.

٣-اجازه الأستاذ الكبير أبو القاسم الدهكردي في أصفهان, في الليلة التي غادر فيها أصفهان الى النجف الاشرف سنة ١٣١٩ه[٤٤].

٤- إجازة عن العلامة الطهراني بحق اجازته عن شيخه النوري[٤٥].

٦-إجازاته في الاجتهاد

نال السيد حسين البروجردي إجازة الاجتهاد من اساتذته في حوزة أصفهان والنجف الاشرف, فقد أجازه استاذه الآخوند محمد كاظم الخراساني, وشيخ الشريعة الاصفهاني, وأبو القاسم الدهكردي[٤٦].

٧-تنصيبه زعيما ومرجعا عاما للشيعة الامامية

بعد وفاة المرجع أبو الحسن الاصفهاني عام ١٣٦٥ه, اجتمع العلماء لتعيين الاعلم وتقديمه كمرجع ديني للشيعة الامامية, ولهذا عملوا اختبارا علميا يتضمن قلب الاسانيد وتقديم وتأخير الرواة وتصحيف أسماءهم واحداث نقص وزيادة في الاسانيد, فأجاب السيد عليها في فترة وجيزة رادا الاسانيد الى صوابها, واضعا كل سند لكل متن, ضابطا للمتون والاسانيد على وجهها, مدلا على الخلط والتصحيف والعلة بشكل رائع وعجيب مما ابهر الجميع. عندها قطع أهل الخبرة بأعلميته المطلقة دون تردد أو توقف وقالوا بأمامته[٤٧].

٨-ابداعاته العلمية

شارك السيد البروجردي في المسيرة التكاملية للأمة الإسلامية, وساعد على انتعاش العلم والدين فكان احد مصاديق الحديث النبوي الشريف «يحمل هذا الدين في كل قرن عدول ينفون عنه تاويل المبطلين, وتحريف الغالين, وانتحال الجاهلين, كما ينفي الكير خبث الحديد».

وكان ممن يبدع اسسا تلبي حاجات العصر, منهم الشيخ المفيد وشيخ الطائفة الطوسي, والسيد حسين البروجردي الذي حفلت حياته بابتكارات قيمة قبل وبعد تسنمه الزعامة الدينية. واتصف بالحفظ والفهم, وقابلية التصرف في الأفكار والآراء بحيث ترك بصمة واضحة

على علم الفقه والحديث والرجال. كان خبيرا برجال الشيعة والسنة على السواء, يعرف أسماؤهم وأسماء آبائهم ومشايخهم وتلامذتهم. كما انه كان يعرف النقائص الفنية في الجوامع الرجالية للشيعة الامامية مع أهميتها البالغة. وعالج تلك النقائص عن طريق تأليف ما عبر عنه بتجريد الاسانيد وترتيبها وتنقيحها[٤٨] .

اتبع البروجردي طريقا في معرفة رواة الحديث والتحقق من حالهم ورواياتهم والتعرف على الرواة وطبقاتهم عن طريق احاديثهم ثم ملاحظة المتن والسند عن طريق الاجتهاد والنظر, لا عن طريق التقليد والاثر[٤٩].

للسيد منهج جديد في التدريس, عندما يدرس الفقه يذكر آراء الشيعة والسنة, ومدارك الفتوى, ويبحث في طرق الاستدلال ويحقق في الجذور التاريخية للمسائل الفقهية[٥٠].

كان يوصي طلابه بضرورة الاطلاع على الآراء الفقهية للمذاهب الإسلامية وكان يقول ان فقه الشيعة على هامش فقه السنة, لان أصحاب الائمة كانوا يسالون عن المسائل الفقهية لفقهاء السنة ويسالون الائمة عنها. وكان يبين نقاط الاتفاق والاختلاف بين المسلمين في المسائل المهمة, ويذكر راي السنة ودليلهم, ودليل مدرسة ال البيت وانعكاس ذلك في الفقه, وحينما شكل لجنة تعمل على تأليف جامع احاديث الشيعة أمر ان تثبت روايات اهل السنة في نهاية الجواب, ولكن بدا له رأي آخر فيما بعد فاضطر السيد للتراجع عن ادراج روايات اهل السنة[٥١].

وفي بعض الأحيان كان السيد يستند الى الروايات المنقولة عن مصادر العامة في تأييد الرأي الفقهي من خلال الأدلة الخاصة, وخاصة فيما وافق المشهور, كما في قاعدة « على اليد ما أخذت حتى تؤدي», الحديث ورد مسندا ومرسلا عند الترمذي وابي داوود ولم يرد في مصادرنا الحديثية شيء منه, السيد تمسك به وأسس عليه قاعدة اليد العامة, والتي يظهر أثرها في فقه المعاملات[٥٢].

كما تمكن من علمي الحديث والرجال وابدع فيهما وعمل على تطورهما, ومما ساعد على ذلك تتلمذه في حوزة أصفهان التي احتفظت بالسنن القديمة حيث

اهتمت بالعلوم النقلية الى جانب العقليات, كما ان الحوزة كانت حافلة بخبراء الحديث والرجال والتراجم بالإضافة الى العلوم الأخرى التي ازدهرت بها الحوزة طيلة الف عام, اضف الى هذا دراسته في حوزة النجف التي غلب عليها الفقه والأصول واعتمادها السلوك العقلي اكثر من الاتجاه النقلي, كل ذلك ترك اثرا في الاتجاه الفكري والأسلوب العلمي للبروجردي.

وبعد ان استكمل حظه من العلوم خاصة الفقه والأصول عاد الى بروجرد حيث واصل الدراسة والتحقيق لعقود, انتقل بعدها الى قم المقدسة, هناك استمر في الدراسة والبحث والكتابة, وأعاد النظر في كل ما الف في علم الرجال من قبل العلماء من الفريقين, هنا كون مدرسته الخاصة في علمي الحديث والرجال.

وجد في حوزة قم مجالا رحبا في الإصلاح على مستوى العالم الإسلامي بأجمعه. وبعد ان أصبح زعيما للحوزة الشيعية عمل على نشر آراءه الجديدة بين العلماء والطلاب.

وكان البروجردي يقول ان ما يحتاجه الفقيه من الروايات يوجد في الوسائل[٥٣] والكتب الأربعة[٥٤] وهي اقدم واصح واشهر كتب الحديث عند الامامية, وفيها جاوز عدد الروايات مقدار الحاجة لذا وجب تنقيح الروايات، وقد عمل السيد على ذلك.

وكان يرى ان كتاب الوسائل قد كثرت فيه الروايات وتقطيعها لان الحر العاملي قد جعل لكل مسالة فقهية عنوان, مما اوهم بزيادة عدد الروايات على عددها الحقيقي, وليس المهم كثرة الروايات بقدر معرفة طرقها ومتونها والنظر اليها ككلام واحد تام مضبوط في باب واحد صدر عن الرسول(ص) او الائمة الاطهار.

وكان السيد يقول: «هل تتصورون ان زراره[٥٥] سأل الامام عدة مرات وأجابه الامام كذلك؟ لا, انه سأل مرة واحدة, واجابه الامام مرة واحدة أيضا لكن الرواة اجتهدوا فاخرجوا تلك المسالة على ما نجده اليوم من كثرة الروايات». وتفرد البروجردي في ارجاع عدة روايات الى رواية واحدة واستخراج نصا من مجموعها اعتمادا على سنة جارية في الحديث.

فقد كان يطرح المسألة وينقل اقوال المسلمين فيها, ثم يعرض الروايات

ويناقش الحكم المستفاد منها ثم يتحدث عن السند والخلل فيه ثم يبوب الروايات ويصنفها ويناقشها كل على حدة, كان يناقش الروايات منفردة ثم يناقشها مجتمعة, ويناقش روايات كل راوٍ مجتمعة, وغالبا ما يتضح له ان الروايات ترجع الى رواية واحدة. من جهة أخرى كان يركز على ما اهمل من الرواة وبيان طبقاتهم وشيوخهم وتلامذتهم, وبين المشتركات من الاسانيد, وصحح التصحيف والقلب والزيادة والنقصان.

وبعد ان نظر في الوسائط وطرقها وبعد الزمان وخطا النساخ ونقل الحديث بالمعنى, وأسباب أخرى جعلت الرواية الواحدة عبر الزمان كأنها روايات متشابهة متعارضة ومتضادة, تصدى السيد مع مجموعة من تلامذته لرفع النقائص في كتاب وسائل الشيعة, وبعد سبع سنين من العمل تم تأليف جامع احاديث الشيعة في احكام الشريعة بأسلوب جديد بعيدا عن التكرار والتقطيع والتشتيت بين الامثال[٥٦]. وكان للسيد منهجا خاصا في استنباط الاحكام وذلك باعتبار أن الأحاديث الواردة عن آل البيت صدرت في أجواء خاصة وهذا يتطلب معرفة تلك الأجواء ثم معرفة مفاد الحديث, فمثلا حديث»الجار ثم الدار», ما القصد منه؟فلو كان صدور الحديث في بيان منزلة الجار في الإسلام, يكون القصد وجوب تفضيل الجار على أهل الدار عند قضاء حوائجهم. وأما صدور الحديث في بيان الحذر من جار السوء عند شراء الدار, يكون القصد فحص عن الجار قبل شراء الدار[٥٧].

اما في الأصول فكانت له نظرياته الخاصة, وان كانت المبادئ العامة لبحوثه تشابه ما عند استاذه الآخوند الخراساني صاحب الكفاية, فقد عمل على تيسير المواضيع وتلخيصها وترك فضول المباحث والتعقيد وتجنب الفاظ الحشو في الكلام[٥٨].

ان المواهب الفريدة للبروجردي واجتهاده في الدرس والمطالعة, وتتلمذه على ايدي العلماء, وتنقله بين حوزات أصفهان والنجف الاشرف وقم المقدسة ساهم في ظهور علمية متميزة, وابداعات فكرية فريدة من نوعها, مما أثمر نتاجا علميا اثرى التراث الإسلامي.

٩-منهج البروجردي في تجريد الاسانيد

أبتكر السيد أسلوبا في معرفة الاسانيد من خلال العمل على تجريدها, وذلك من خلال مايأتي:

١-جرد الاسانيد عن المتون, ورتبها حسب بداياتها, بعد ان عرف المعلّق منها, وفرد ما عُلق عليه من الوسائط, وبهذا حصل على نظير كل سند.

٢-أهتم بتمام السند من الوسائط, وبعد اطمئنانه بسلامة السند من العلل اتخذه أساس في البحث والتحقيق.

٣-جعل أسانيد كل شيخ في محل واحد, متخذا منها مجموعة واحدة, ليسهل على الباحث التعرف على رجال السند, لأن رجال السند قد يذكرون بأسمائهم او نسبهم او القابهم او كناهم, وهنا يحكم باتحاد الاسانيد التي ذُر فيها الرواة.

٤-عبر عن الرواة ممن ذُكر اسمه في فترة زمنية معينة برواة الطبقة الأولى أو الطبقة الثانية أو الطبقة الثالثة وهكذا, وتعيين طبقات الرواة حسبما ورد اسم الراوي في الطبقة.

٥-حدد عدد الطبقات بأثني عشرة طبقة مع تحديد أسماء كل طبقة وسنة ولادتهم وسنة وفاتهم.

٦-عمل على تحديد مرتبة الرواة حسب عدد الروايات التي يرويها والتي تروى عنه, فمن وصف بهذا الوصف دل على مدحه, فينتفع بهذا المنهج.

٧-تمييز المشترك لمعرفة الرواة وتحديد أسمائهم بالضبط. فبعد معرفة الراوي وطبقته يمكن تمييز الأسماء المشتركة, فيسهل تعيين المقصود من الاسم المشترك.

٨-قام بتحديد الاسانيد المرسلة.

٩-عالج الاسانيد المعلولة ونقحها وبين الصواب فيها. وبين أنواع العلل وأسباب وقوعها, ومن العلل التصحيف والقلب والزيادة والنقص وغيرها,فقد نبه السيد على مجموعة من الاسانيد وذكر الصواب فيها مما ساعد على صحة عملية جرد الاسانيد واستقصاء أسانيد كل واحد من الشيوخ.

ان تجريد الاسانيد وترتيبها وتنقيحها وتهذيبها يسهل معرفة الحديث إن كان صحيح او موثق أو حسن أو ضعيف, ويعتبر هذا من المقدمات التي يعتمد عليها في معرفة واستنباط الاحكام الشرعية[٥٩].

٩-آثاره العلمية

ترك السيد البروجردي أرثا علميا كبيرا ساهم في اغناء الحركة العلمية الاسلامية, ومن هذا الإرث ما يأتي:

١-عمل على ترتيب الاسانيد في كتاب الكافي والتهذيب للطوسي ورجال الكشي وفهرست الطوسي وفهرست النجاشي[٦٠].

٢-حاشية على النهاية للشيخ الطوسي, وحاشية على الكفاية في أصول الفقه للخراساني.

٣-التعليق على منهج المقال في تحقيق أحوال الرجال للميرزا محمد الاسترابادي[٦١].

٤-ترتيب اسانيد الخصال ومعاني الاخبار وثواب الاعمال وعقاب الاعمال للصدوق.

٥-رسائل فقهية باللغة العربية والفارسية.

٦-تعليقات على العروة الوثقى للسيد محمد كاظم الطباطبائي.

٧-المسائل الفقهية وهي رسالة فتوائية باللغة العربية.

٨-مجموع الفروع وهي رسالة باللغة الفارسية.

٩-تعليقة على وسائل الشيعة للحر العاملي[٦٢].

١٠-الحاشية على فرائد الأصول للشيخ مرتضى الانصاري.

١١-الحاشية على عمدة الطالب لابن عنبه.

١٢- الحاشية على الاسفار للملا صدرا.

١٣- الحاشية على كتابي الخلاف والمبسوط للشيخ الطوسي.

١٤-الحاشية على رجال النجاشي.

١٥-الحاشية على منهج الرشاد للشيخ جعفر الشوشتري.

١٦-الحاشية على مهور الجواهر.

١٧-الحاشية على تبصرة المتعلمين للعلامة الحلي.

١٨-تصحيح رجال الشيخ الطوسي.

١٩-رسالة في التحقيق عن أسانيد الصحيفة السجادية .

٢٠-رسالة في المواسعة والمضايقة.

٢١-الفقه الاستدلالي(كتاب في الفقه وهو من أمهات كتب البروجردي).

٢٢-الاثار المنظومة وفيه قصائد السيد, فقد كان اديبا في اللغة العربية والفارسية.

٢٣-بيوت الشيعة, عن الاسر العلمية والدينية. وغيرها من الكتب[٦٣].

ان كثرة مؤلفات البروجردي وتنوعها بين الفقه والأصول والحديث والرجال والادب يدلل على مدى معرفته الواسعة ومواهبه الفذة في

الابداع, وقد تجسد انتاجه الفكري المبتكر في أسلوب تأليف كتابه جامع احاديث الشيعة في احكام الشريعة مما جعله موسوعة فقهية ضخمة, وصفت بانها من حسنات الدهر.

١٠-مواقفه السياسية

كان البروجردي شجاعا لا تأخذه في الحق لومة لائم, وقف بحزم في وجه الشاه محمد رضا بهلوي, عندما أراد الأخير تغيير الحروف العربية الى اللاتينية بهدف ابعاد الامة عن ثقافتها الإسلامية قائلا: «ان هدف هؤلاء من تغيير الخط ابعاد مجتمعنا عن الثقافة الإسلامية وما دمت موجودا لا اسمح بتحقيق ذلك»[٦٤]. فقد كان السيد يضع مصلحة الإسلام امام عينيه عند معالجته مشاكل الامة. وكان يعمل على توعية الامة لتقوم بأعباء المسؤولية[٦٥].

كما وقف الى جانب المرجع حسين القمي عند مطالبته الحكومة بمنع الخمور وإلغاء قانون تغيير الزي الشعبي مهددا الحكومة بالزحف الى طهران ان لم تستجب الحكومة لهذه المطالب, عندها اضطرت حكومة الشاه الى التراجع.

بذل جهودا متميزة في الوقوف بوجه الحركة البهائية في إيران, والضغط على الحكومة في محاصرة انشطتهم والتقليل منها والتوعية ضد توجهاتهم[٦٦].

ان المواقف الشجاعة للسيد البروجردي ساعدت إيران في الحفاظ على هويتها الإسلامية والاجتماعية والثقافية, ومكنتها من الوقوف بوجه الطغاة.

المبحث الثاني: دراسة الكتاب

م١-اهداف المؤلف من تاليف الكتاب

أندفع السيد البروجردي لتأليف كتاب الجامع بعد أن اتضحت لديه أهداف التأليف, ومن هذه الأهداف:

١-تنقيح وتكميل وتهذيب كتاب (وسائل الشيعة)[٦٧] للعالم محمد بن الحسن بن علي الحر العاملي ت١١٠٤هـ.

كان البروجردي يثني على صاحب الوسائل ويقول عن الكتاب انه أشبه بكتاب فقه منه بكتاب حديث؛ لأنه جمع الاحاديث التي تدل على حكم فرع من الفروع الفقهية دون الاتيان بنظام تام؛ لذا احتوى على جمع ما ينبغي

ان يفرق, وتفريق ما ينبغي ان يجمع, وفي بعض الأحيان وضع الاحاديث في غير موضعها, كما انه لم يضبط احاديث الكتب الاربعة[٦٨]. ورأى نقائص في كتاب الوسائل فأراد تأليف جامع لسد هذا النقص[٦٩].

٢-رفع الإشكالات ونقاط الضعف التي احتواها كتاب الوسائل, منها انه اكتفى بذكر الخبر عن الصدوق او الشيخ الطوسي او الكليني مع اختلاف الالفاظ في متونها مما يؤدي الى اختلاف المعنى المقصود, عدم ذكر آيات الاحكام, وتكرار الاحاديث وتقطيع الروايات والاسانيد[٧٠].

٣- تم إثبات الاحاديث في الجامع كما هي في الأصول مع ضبط خصوصيات الحديث من غير إطالة او تكرار[٧١].

ان الدافع لتأليف الجامع هو اصلاح كتاب الوسائل؛ لذا سمي في بادئ الامر ب (تهذيب الوسائل), الا ان اتساع نطاق العمل وشموله لسائر كتب الحديث الشيعية كان سببا في تغيير اسمه الى جامع احاديث الشيعة[٧٢]. ولذا فان مراجعة كتاب جامع أحاديث الشيعة يسهل الامر على اهل الاجتهاد والاستنباط النظر في الأحاديث التي يجمعها باب واحد[٧٣].

يتحصل لنا ان الهدف من تأليف كتاب الجامع هو سد النقائص في كتاب الوسائل, ومنها كثرة التقطيع للاحاديث مما يؤدي الى كثرة تكرارها, وهذا يؤدي الى تضييع القرائن الموجودة ضمن الحديث والتي تؤثر على فهم الحديث بشكل صحيح مما يؤثر بالتالي على استنباط الحكم او الاحكام, بالإضافة الى عدم ذكر كل الاسانيد تحاشيا لتكرارها, وفي بعض الأحيان عدم نقل الحديث بشكل صحيح من الأصل الى الوسائل.

م٢-كيفية تأليف كتاب الجامع

بعد ان اتضح الهدف من تأليف الجامع, جمع السيد البروجردي عدة من الفضلاء والعلماء وابان لهم مراده وأمرهم بالتأليف, هيأ لهم الأسباب وذلل لهم الصعاب وارشدهم الى كيفية التبويب والترتيب وحسن التنظيم والتنسيق مذكرا إياهم بعظيم نفعه وأجره, فعملوا على جمع الاخبار المتفرقة بعد استقصائها وبذلوا جهدهم في حسن التبويب والتنظيم, واستنباط المعاني والدلالات والاشارات بعد ان جعلهم لجنتين, احدهما تعمل مع

الحاج إسماعيل المعزي الملايري, والثانية تعمل مع الخبير المتضلع الشيخ علي بناه الاشتهاردي وهو شهيد حافظ[٧٤].

وبعد ان كمل العمل وتم الجامع امر البروجردي بطبعه في الوقت الذي كان منشغلا بتقديم الكتاب, فوافاه الاجل, فاكمل ابنه العالم محمد حسن البروجردي المقدمة منتفعا بما سمعه من ابيه ومما كتبه أعضاء اللجنة ومما نظر فيه البروجردي واستحسنه, فألحقت المقدمة بالجزء الأول, وطبع اكثر من جزء, وأمر السيد الخوئي بطبع الأجزاء المتبقية منه, فكانت ست وعشرين مجلد, وتصدى الملايري لطبعه والاشراف عليه[٧٥]. هذا كان بنسخته الأولى, اما النسخة الثانية منه فطبع بإحدى وثلاثين جزء, وتم ترجمة النسخة الأخيرة الى الفارسية[٧٦].

ان النسخة الثانية المطبوعة بأحد وثلاثين مجلد تميزت بميزات ذكرت في الصفحات الأولى من كل مجلد, منها إضافة الف حديث الى الجامع لم تكن موجودة في كتابي الوسائل والمستدرك.

م٣-خصائص الكتاب

اختص الجامع بخصائص عدة ميزته عن غيره من الجوامع الحديثية, ذكرت في منهج الكتاب ومآخذه, منها:

١-ذكر آيات الاحكام, في بداية كل باب من الأبواب التي تناولها الجامع ذكر آيات كريمة تتعلق بالموضوع, مثلا في بداية باب فرض طلب العلم, ذكر بعض الآيات الكريمة التي تتعلق بأهمية العلم والتعلم, مرتبة في الباب الفقهي حسب ترتيبها في السور والآيات[٧٧].

٢-الشمولية, الكتاب تناول الحديث من كل جوانبه, فهو عندما تناول موضوع مثل بدء الحديث ووجوب التمسك به بدء من الأساس, وبين أهمية الحديث الشريف وطرق تحمل الحديث وشروط قبوله, وتدوين الحديث, ومنع تدوينه وأسباب المنع, وتاريخ كتابة الحديث عند الفريقين, ثم كتابة الاستنتاج عن الموضوع. بعدها عرض لحديث الثقلين, ذاكرا متونه المتعددة واسانيده المختلفة, مع ذكر أسماء الكتب وأرقام اجزائها وصفحاتها وأسماء مؤلفيها من القرن الأول الهجري وحتى القرن الثالث عشر, ثم تحليل الحديث حسبما ذكر العلماء, وشرح الحديث بالتفصيل

فقرة فقرة, مستعينا بأدلة من القران الكريم والاحاديث الشريفة او خطب وروايات آل البيت من الكتب السنية, ذاكرا اسمائها وأسماء أصحابها, ثم كتابة الفائدة على شكل نقاط مستشهدا بأقوال العلماء فيما ذهب اليه ذاكرا المصادر ومتعلقاتها, والأمور التي اتضحت منها, وما تحصل من قول الرسول(ص) بشكل عام وخاص[٧٨].

جمع الكتاب جميع أبواب الفقه بدءا بباب العلم منتهيا بباب الحدود والديات مرورا بباب قراءة القران والدعاء والسفر والعشرة, وغيرها من السنن.

٣-عمل على عدم تقطيع الاحاديث في الأبواب المختلفة الا ما كان مطولا متضمنا لعدة مسائل[٧٩].

٤-تبويب الأبواب مع مراعاة النظم والمناسبة والترتيب وذلك حسب تقدم الحكم وتقدم العمل شرعا مثل تقديم باب غسل الوجه على باب غسل اليدين وهكذا, وتقدم باب حجية اخبار الثقات على باب علاج الروايات المتعارضة[٨٠].

٥-الوحدة الموضوعية, وذلك بايراد الاحاديث في باب معين ثم ذكر ما يدل عليه من الاخبار في سائر الأبواب,ب ثم ترتيب الاحاديث الاقدم فالأقدم ثم الأقرب فالأقرب, وذكر الاحاديث المرتبطة بالباب او مناسبتها له ليتمكن الفقيه ويطمئن بان جميع الاحاديث المذكورة في الوسائل والمستدرك قد ذكرت في هذا الباب[٨١].

٦-عدم ذكر أبواب متعددة لموضوع واحد او مسالة واحدة مع حفظ عناوين الموضوعات والمسائل التي وردت فيها الرواية, وبيان عدد الاحاديث الواردة في كل باب مع مراعاة الفصل بينها, وذلك بان يبدا الحديث من بداية السطر الا اذا كان مثل الحديث السابق[٨٢].

٧-عدم تكرار الاحاديث المتضمنة لعدد من الاحكام الا فيما يناسبه من الابواب[٨٣].

٨-الدقة في النقل, تصحيح مقابلة الاحاديث مع النسخ الاصلية وخلوها من الاغلاط, وبعد الطبع تم تصحيح ما فيه من الاغلاط مع ضبطها في آخر الكتاب, واما ما أخرج من الكتب الأربعة التي عليها مدار الاستنباط, فقد كان لها نسخ عتيقة مصححة عليها اثر التصحيح وكتابة بلغ مقابلة او قراءة او سماعا , دليل على التحقيق والتدقيق من قبل

العلماء, هذا مع اجازات الشيوخ والاكابر, وعليها خواتم الاساتذة وامضاءهم.

٩-فصل الاحاديث الفقهية عن روايات الآداب والسنن, وتخصيص مجلد للاحاديث الواردة في السنن والأخلاق والآداب مثل قراءة القران والادعية وجهاد النفس وآداب السفر وغيرها[٨٤].

تحصل لدينا ان الجامع اختص بمقدمة عن أهمية الحديث ومصادره وتدوينه, واختص الجامع بعدم تقطيع الاحاديث وعدم التكرار, والتدقيق في صحة الروايات ونقلها, واختص الكتاب بالشمولية والموضوعية وذكر آيات الاحكام في بداية كل باب فقهي, مع تضمن الجامع لكل الأبواب الفقهية بدءا بباب الطهارة وانتهاء بالديات والحدود.

م٤-وصف الكتاب

اقتبس جامع احاديث الشيعة احاديثه من المصادر الروائية الشيعية سواء ما دون في عصر الرسالة بأملاء الرسول(ص) وخط الامام علي(ع), او ما دونه الأصحاب في عصور الائمة عليهم السلام او العلماء الذين أتوا من بعدهم وحتى القرن الرابع عشر الهجري.

تضمن الكتاب مقدمة في أهمية علم الحديث ووجوب التمسك بالقرآن والعترة الطاهرة صونا عن الضلالة والهلكة, ذاكرا حديث الثقلين, مؤكدا تواتره, ومستشهدا بعشرات المصادر الشيعية والسنية المعتمدة, ذاكرا حديث الثقلين بأسانيد متعددة ومتون عدة تحمل المعنى ذاته. مضيفا اليها تعليق العلماء وشروحهم للحديث, مستعينا بذكر بعض الخطب او الحوادث التاريخية التي اكدت ذلك, مع ذكر أسماء المصادر واصحابها وأجزاء الكتاب مع ارقام الصفحات.

وبعد ان بين المصادر الرئيسية التي نستقي منها الشريعة واحكامها ووجوب الرجوع اليها, بدأ التبويب, الباب الأول كان في طلب العلم ثم حجية ظواهر القران الكريم ثم حجية سنة الرسول(ص) وباب حجية فتوى الائمة المعصومين عليهم السلام, وباب في اخبار الثقات عن الرسول(ص), ويتسلسل في ذكر الابواب بشكل منطقي, كل باب يؤدي الى باب آخر وكأنه يضع أساسا قوي لبنيان محكم بتناسق جميل.

تم ترتيب الاحاديث في الابواب بنظام, حيث بدأ بالاحاديث المفتى بها ثم الاحاديث التي تعارضه ثم ذكر الاحاديث التي تحمل معنى العموم والاطلاق ثم الاحاديث التي تحمل المعنى الخاص و المقيد, مع ملاحظة ان كانت الاحاديث تشترك في اللفظ او المعنى. منبها على الاختلاف او التشابه في الفاظ الحديث في الكتب المختلفة, او ان الحديث ذكر في مصدر آخر او باب آخر , مضيفا تعليق في نهاية الاحاديث يساعد على فهم المراد. كل هذا بلغة واضحة سهلة الفهم, معلقا على بعض المواضيع كاتبا استنتاجاته او ما تحصل اليه من عرض الموضوع. وفي بعض الاحيان يوضح المراد من الحديث, او يكتب معاني الكلمات في الهامش عند الحاجة لذلك.

دَوَن ورَتَب الكتاب حسب أبواب الفقه, من باب طلب العلم حتى الحدود والديات. ذاكرا ارقام تسلسل الاحاديث في جامع احاديث الشيعة, وتسلسل الحديث في الباب المعين, وبجانبه اسم المصدر الذي نقل منه الحديث مع رقم الجزء والصفحة, وان أتحد متن الحديث لفظا في مصادر متعددة يكتب (مثله) مع اسم المصدر متجنبا تكرار الحديث. وان اتحد الحديث في المعنى لا اللفظ كتب (نحوه) من دون تكرار الحديث.

بلغ عدد احاديث الجامع ٤٨٣٤٤ حديث.

م٥-محتويات الكتاب

الجامع في طبعته الأولى انجز بست وعشرين مجلدا, اما الطبعة الثانية فكانت بإحدى وثلاثين مجلدا, تضمن كل مجلد عدة مواضيع خاصة به, واشتركت كل المجلدات بميزات هي باختصار كما يلي:

١-تضمنت كل نسخه التعريف بالكتاب والمشرف على كتابة الجامع واسم المؤلف, ثم ميزات الطبعة المتمثلة بإضافة الف حديث الى الجامع لم يذكر في الوسائل والمستدرك, الإشارة الى بيان معاني الكلمات وبيان المراد منها واضافة تعليقات او بيانات العلماء, ملاحظة تبديل ارقام صفحات الكتب القديمة بأرقام صفحات النسخ المطبوعة حديثا, ليتمكن الجميع من الرجوع اليها حين الحاجة.

٢-كتابة الفهرست الخاص بكل مجلد في بداية المجلد.

٣-اختص المجلد الأول بكتابة

المقدمة التي ذكر فيها شرافة علم الحديث وافضليته ووثاقته؛ لكونه شمل احاديث الرسول(ص) وروايات آل البيت عليهم السلام, وأسماء المصادر الأولى التي دونت الاحاديث من عصر الرسول(ص) وحتى وصولها الينا, وضمن المقدمة الأهداف من كتابة الجامع وكيفية تأليفه.

٣-منهج الكتاب وماخذه, موضوع تضمن خصائص وميزات الكتاب بشكل عام, رتبت في ثلاث وعشرين نقطة, كانت الأخيرة منها في ذكر مآخذ الكتب وأصحابها مع ارقام الصفحات وسنة الطبع, لتأكّد الوثوق والاعتماد عليها ولتسهيل الاطلاع عليها, وقد بلغت العشرات من الكتب الشيعية.

٤-اختص الجزء الأول, بذكر مقدمة وجيزة في وجوب التمسك بالكتاب والعترة المعصومة.

٥-بعد المقدمة بدا أبواب المقدمات, باب فرض طلب العلم, الباب الثاني في حجية ظواهر الكتاب, باب حجية سنة الرسول(ص), باب حجية فتوى أئمة المسلمين, وباب اخبار الثقات, باب ما يعالج تعارض الاحاديث, باب عدم حجية القياس والراي والاجتهاد, باب اشتراط التكليف بالبلوغ, باب وجوب النية في العبادات, باب ثواب الاعمال وعقابها واشتراط قبول الاعمال بولاية آل البيت عليهم السلام, الباب الأخير في دعائم الإسلام واهم فرائضه.

٦-المجلد الثاني تضمن كتاب الطهارة, وقد قسم الى أبواب وكل باب فيه عدة احاديث, وكذلك المجلد الثالث كان في كتاب الطهارة, وقد قسم الى أبواب, وكل باب يشمل عدة احاديث.

٧-المجلد الرابع والخامس والسادس والسابع والثامن اختص بكتاب الصلاة, وكل مجلد قسم فيه كتاب الصلاة الى عدة أبواب, وكل باب يتضمن عدة احاديث.

٨-المجلد التاسع في الزكاة وقسم الى أبواب, وكل باب فية عدة احاديث, وهكذا بقية المجلدات التي تحمل عنوان كتاب, مثلا كتاب الخمس, وكتاب الصوم, والحج, والجهاد, وجهاد النفس, والقران والدعاء والذّكر, والعشرة, والمعايش والمكاسب والمعاملات, والتجارات, والنكاح, والطلاق, والصيد, والاطعمة, والقضاء, وآخرها كتاب الحدود والقصاص والديات.

٦-أسلوب كتابة الجامع

اعتمد الجامع أسلوب خاص في الكتابة, بدء بذكر الايات القرانية المرتبطة بموضوع الباب الفقهي, ثم ذكر الاحاديث التي بنيت عليها الفتوى, وذكر الروايات العامة قبل الخاصة, والروايات المطلقة قبل المقيدة, مع مراعاة الترتيب في الاحاديث المتحدة مضمونا او متشابهة لفظا او مشتركة في الراوي[٨٥].

وقد ورد في كل باب عدة فصول, وفي كل فصل مسائل فقهية, وفي نهاية كل مسالة فقهية وردت الاحاديث المرتبطة بها.

وقد اعتمد البروجردي القران الكريم وسنة الرسول(ص) والمعصومين عليهم السلام في تقييم الروايات, ومعرفة الفاظها.

٧-المعايير العلمية في انتخاب الاحاديث

الف كتاب جامع احاديث الشيعة لرفع الإشكالات ونقاط الضعف في كتاب وسائل الشيعة مما يمكن اهل الاجتهاد والمبلغين والمؤلفين والمحققين من الرجوع الى الاحاديث بسهولة.

ذكرت احاديث الجامع بأسانيد كثيرة عن أئمة اهل البيت, ومنها قد دونت بأملاء الرسول(ص) وخط الامام علي, وفيها سنن الرسول(ص) والمعارف الإلهية والاحكام الدينية مما امر بتبليغها الامة.

اعتمد جامع احاديث الشيعة في تأليفه على كتاب الوسائل للحر العاملي بشكل أساسي, واستند الأخير على الكتب الحديثية الشيعية الأربعة في تأليفه, وهذه الأخيرة اعتمدت على الأصول الاربعمائة[٨٦] بالإضافة الى عشرات الكتب الحديثية الشيعية.

قام البروجردي بتأليف مجموعتين من طلاب الحوزة تقومان على تبويب وتنظيم الأحاديث واستنباط المعاني والدلالات والاشارات, وعملت اللجنتان على عرض ما تم جمعه وترتيبه على البروجردي لإعطائهم الملاحظات اللازمة.

نقلت الاحاديث من مصادرها الاصلية في حالة وجودها في الاصل والا نقلت من الوسائل والمستدرك, مع ذكر صفحاتها من الكتب المطبوعة. كما تم ضبط الاحاديث بنفس الالفاظ الموجودة في الأصل بدون تلخيص.

ذكر علامة تدل على المصدر المنقول منه, مثلا علامة كتاب

الكافي(كا), ومن لا يحضره الفقيه(الفقيه), والتهذيب(يب), والاستبصار(صا), والوسائل(ئل), والمستدرك(ك), اما الكتب التي تكون اسماءها مضافة فقد حذف المضاف, مثلا معاني الاخبار(المعاني), ودعائم الإسلام(الدعائم), وبصائر الدرجات(البصائر).

كما تم العمل على تصحيح مقابلة الأحاديث مع النسخ الاصلية وخلوها من الاغلاط.

ونقل الحديث عن الرسول(ص) اما بالسماع او الرواية عمن سمع الرسول(ص), والرواية تكون موثقة ويؤمن فيها من الخطا, مع مراعاة ان يكون الراوي ثقة وضابط لما يرويه, ويكون ذلك غالبا بواسطة الكتابة, وقد تصدى العلماء لجمعها وتدوينها في الكتب وميزوا صحيحها من سقيمها[٨٧].

م٨-مكانة الكتاب عند العلماء

كتاب جامع احاديث الشيعة موسوعة ضخمة حظيت بأهتمام العلماء, ومنهم الميرزا الاسترابادي حيث ذكر أن أسلوب البحث في الجامع كان علميا, حيث وثق المصادر بدقة مع اتسامه بالشمولية لكونه يتضمن الموضوعات الفقهية المختلفة بدءا بالطهارة وانتهاءً بالديات, كما انه اعتمد على المصادر الشيعية الموثوقة في نقله للاحاديث, كما أنه يمكن الباحث من الاطلاع على جميع الاحاديث في الموضوع الواحد[٨٨].

وذكر السبحاني ان جامع الاحاديث الشيعية هو اضخم جامع فقهي شيعي في الفترة الأخيرة, ووصفه بانه من حسنات الدهر, فهو يتميز بحسن التبويب والتنظيم, ويتضمن كل ما ورد في الكتب الأربعة والوسائل والمستدرك وغيرها من المصادر الشيعية. وقد كتب الحديث بحيث يستغني عن باقي الجوامع الفقهية[٨٩].

اما الشيخ محمد آصف فأفاد ان الجامع آخر الجوامع في عصرنا واكملها واجمعها واتقنها في الفقه وما يتعلق به, وهو أفضل من الوسائل بميزات قد تم ذكرها في مقدمة الجامع, وانه سهل على المبلغين والمؤلفين وغيرهم تتبع الموضوعات المختلفة بسهولة من دون مساعدة ومن خلال الفهرست الذي ذكر في نفس أجزاء الكتاب[٩٠].

وأما سيد الفقهاء الحاج السيد محمد رضا الموسوي الگلبايگاني فرأى

ان فضل الله على السيد البروجردي توفيقه لتأليف كتاب الجامع, فهو كتاب آثاره عظيمة للإسلام وثماره كثيرة للفقهاء وثقيل في الميزان يوم القيامة وجليل عند الله سبحانه, وهو من مصاديق مداد العلماء يفضل على دماء الشهداء[٩١].

قال آية الله العظمى أبو القاسم الخوئي(قدس) عن طبع الكتاب: «... ولما كان الكتاب موضع تقديري واهتمامي أحببت منذ زمن طبع بقية أجزائه ونشرها خدمة للدين ودعما للمذهب»[٩٢].

م٩-نقد كتاب الجامع

بذلت جهود كبيرة من اجل تأليف الجامع فكان كما اريد له ان يكون, ولكن هناك بعض الهنات التي اخذت عليه في الموسوعة الالكترونية لأهل البيت, وتم ملاحظتها على الكتاب وهي:

١-الايات الكريمة التي كتبت في بداية كل باب لم تكتب بتمامها, كما لم تكتب كل الآيات المتعلقة بالموضوع.

٢-عند نقل بعض الاحاديث كتب في السند عبارة "عن عدة من اصحابنا", وفي عبارة «عن بعض اصحابنا» لم يبين من هم الاصحاب[٩٣].

٣-لم يذكر السند الكامل للاحاديث المنقولة عن كتاب دعائم الإسلام وبعض الأحيان لم يذكر سلسلة الاسناد كاملة عند نقل الاحاديث عن كتاب من لا يحضره الفقيه او تهذيب الاحكام.

٣-بعض الإشارات التي كتبت في الكتاب لم تفهم[٩٤,٩٥].

هذا وقد ذُكر ان بعض الاحاديث لم تؤخذ من مصادرها الاصلية[٩٦].

١٠-النتائج

بعد كتابة البحث يمكن تلخيص النتائج بما يلي:

١- السيد حسين البروجردي, ينتمي الى عائلة عرفت بالفضل والعلم, درس في مدينته بروجرد, وعندما بدأ عليه الذكاء والتفوق في دراسته الأولية ارسله أباه الى حوزة أصفهان للتتلمذ على يد اكابر أساتذتها, فدرس العلوم الدينية العقلية والنقلية. وبعد عشر سنين انتقل الى حوزة النجف الاشرف حيث درس الفقه والأصول على يد العالم محمد كاظم الخراساني, ودرس الحديث والرجال على يد الشيخ الاصفهاني, وحصل على إجازة الاجتهاد من استاذيه. بعد تسع سنين قضاها في النجف رجع الى مدينته بروجرد مستمرا في

الدراسة والتحقيق في علمي الحديث والرجال عند الفريقين حتى صار خبيرا بهما. وبعد ست وثلاثين سنة من اقامته في بروجرد واجهاد نفسه في الدراسة والتحقيق والمطالعة أصبح له آراؤه ومدرسته في علمي الحديث والرجال. بعدها نزل مدينة قم استجابة لرغبة العلماء في تدبير أمور الحوزة, واخذ يدرس الفقه والأصول ويلقي دروسا في علم الرجال على المختصين في هذا العلم, ولأنه من مشاهير العلماء في الأصول

والفقه وخبيرا في علم الرجال والحديث ولصفاته الشخصية الفريدة المتمثلة في الإخلاص والأمانة والشجاعة والزهد والورع والعبادة والتواضع وعزة النفس والغيرة على مصالح المسلمين اصبح احد اشهر مراجع التقليد و زعيما للحوزة العلمية الشيعية بعد وفاة السيد أبو الحسن الاصفهاني سنة ١٣٦٥هـ.

٢-عمل السيد البروجردي على وحدة المسلمين وذلك بتشجيع اللقاء والحوار بين علماء الفريقين وتجنب ما يثير الخلافات بين المذاهب, واسس دار التقريب بين المذاهب الإسلامية. كما عمل على ارسال المبلغين الى الخارج بعنوان ممثلين له لتبليغ الدين الإسلامي.

٣-شخص البروجردي النقائص ونقاط الضعف في كتاب الوسائل فارتأى تأليف جامع للأحاديث بخصائص وميزات تساعد طلاب العلوم الدينية في الرجوع الى جامع رتبت فيه الأحاديث كاملة في الموضوع الواحد بدون تكرار وتقطيع متضمنة القرائن التي تساعد على استنباط الاحكام ومعرفة الحلال من الحرام والاستغناء عن العمل بالرأي والاستحسان والقياس؛ لذا جمع عدد من فضلاء وعلماء الحوزة وبين لهم مراده ورسم لهم خطة عمل في جمع الأحاديث وترتيبها وتبويبها. وجعلهم فريقين, احدهما عمل مع العالم إسماعيل المعزي الملايري الذي بذل فيما بعد جهدا استثنائيا في تأليف الكتاب, والفريق الثاني مع العالم علي بناه الاشتهاردي, وكان الفريقان يراجعان السيد البروجردي باستمرار فيعمل السيد على المتابعة والتوجيه والتصحيح حتى اخرج لنا جامع تميز بأسلوب خاص في الكتابة حيث بدء بذكر الآيات الكريمة في بداية كل باب, جاعلا لكل باب عدة فصول

ولكل فصل عدة مسائل فقهية. ذاكرا الاحاديث التي بنيت عليها الفتوى مع ذكر الروايات العامة والمطلقة قبل الخاصة والمقيدة, مقتبسا الاحاديث من عشرات الكتب الشيعية المعتمدة, محكما القران وروايات اهل العصمة في تقييم الروايات.

وبالرغم من الجهود الجبارة التي بذلت في تأليف الجامع فقد سجلت عليه ملاحظات بسيطة منها عدم ذكر آيات الاحكام كاملة في بداية الباب الفقهي, وعدم بيان أسماء عدة من اصحابنا, او عدم ذكر السند الكامل للحديث المنقول من كتاب (من لا يحضره الفقيه) او كتاب (دعائم الإسلام) في بعض الأحيان, او إيضاح بعض الإشارات- وتم التعليق على الامرين الأخيرين- وبالرغم من هذه المؤاخذات فان كتاب جامع احاديث الشيعة آثاره عظيمة للإسلام, ويمثل تراثا ضخما أثرى المكتبة الشيعية والاسلامية.

هوامش البحث :

١ -تقع مدينة بَرُوجِرْد بين همذان وبين الكرج,تبعد عن همذان ثمانية عشر فرسخا وعن الكرج عشرة فراسخ،تتميز بخصوبتها وكثرة خيراتها,(ظ:الحموي,ياقوت,معجم البلدان,ج١,ص٤٠٤).

٢ -ظ الخراساني,واعظ زاده,المنهج الفقهي والاصولي لاية الله البروجردي,ص١٣٦.

٣ - مفتي الشيعة في سائر البلاد الإسلامية,(ظ:اليوسف,عبد الله احمد,السيد أبو الحسن الموسوي الاصفهاني انموذجا, ص ٩).

٤ -مفتي الشيعة في سائر البلاد الإسلامية,(ظ:اليوسف,عبد الله احمد,السيد أبو الحسن الموسوي الاصفهاني انموذجا,ص٩) .ظ:النجفي,محمود دُرياب,حياة سيد الطائفة آية الله العظمى السيد آقا حسين الطباطبائي البروجردي,ص٣٩-٤٢.

٥-ظ:سبحاني, جعفر ,موسوعة طبقات الفقهاء, ج١٤ ,ص١٢٦.

ظ:الطهراني ,بزرگ,مصفى المقال في مصنفي علم الرجال,ص١٤٨ .الامين,محسن,اعيان الشيعة,ج٦,ص٩٣.

٦ -ظ:الامين ,محسن,اعيان الشيعة,ج٦,ص٩٣.

٧ -النجفي,محمود دُرياب,حياة سيد الطائفة آية الله العظمى السيدآقا حسين الطباطبائي البروجردي,ص٤٦.

٨ -احد العلماء الذين اوكل اليهم البروجردي تاليف كتاب الجامع,(ظ : البروجردي ,حسين,جامع احاديث الشيعة, ج ١,ص ١٨).

٩-ظ:البروجردي,حسين,جامع احاديث الشيعة في احكام الشريعة,ج١,ص١٦.
١٠ -مؤلف موسوعة اعيان الشيعة.
١١ -ظ:سبحاني,جعفر,موسوعة طبقات الفقهاء ,ج١٤,ص١٢٦.الامين, محسن,اعيان الشيعة,ج٦,ص٩٣.
١٢ -جعفر السبحاني احد الفقهاء المعاصرين,له مؤلفات عدة منها مفاهيم القران في عشرة أجزاء,وكتاب بحوث في الملل والنحل في ثمانية أجزاء.
١٣ - ظ:سبحاني,جعفر,موسوعة طبقات الفقهاء,ج١٤,ص١٢٦.
١٤ -ظ:بحر العلوم,محمد المهدي,رجال السيد بحر العلوم المعروف ب(الفوائد الرجالية),ج١,ص٣١.
١٥ -ظ:السبحاني,جعفر,السيد البروجردي والخطوط العريضة لتراثه الفكري, ص ١٢١- ١٣٢.
١٦ -الشيخ واعظ زاده احد علماء الدين ومن مؤلفاته الفرق بين الحق والحكم في الفقه الإمامي و أسس التقريب وسبله وغيرها من المؤلفات.
١٧ -ظ:الخراساني,واعظ زاده,المنهج الفقهي والاصولي لاية الله البروجردي,ص١٢٥.
الشيخ حسن الصفار,الامام البروجردي ونهج التقارب بين المسلمين,٢٠٠٤/١١/٢٥.
١٨- ظ:الخراساني,واعظ زاده,المنهج الفقهي والاصولي لاية الله البروجردي,ص١٢٥-١٣٤.
١٩ - ظ:الحسيني الجلالي,محمد رضا,المنهج الرجالي والعمل الرائد في الموسوعة الرجالية لسيد الطائفة آية الله العظمى البروجردي (قدس), ج ١, ص ٢٧.
البروجردي,ص١١٧.
٢٠ - ظ:الخراساني,واعظ زاده,المنهج الفقهي والاصولي لاية الله البروجردي,ص١٢٥-١٣٤.ظ:الحسيني الجلالي,محمد رضا,المنهج الرجالي والعمل الرائد في الموسوعة الرجالية لسيد الطائفة آية الله العظمى البروجردي, ص ٢٤٩. ظ: النجفي, محمود دُريابي,حياة سيد الطائفة آية الله العظمى السيد آقا حسين الطباطبائي البروجردي,صص ١٢١-١٢٢.
٢١ -حسن موسى الصفار احد علماء الشيعة في القطيف له مؤلفات منها كتاب التعددية والحرية في الإسلام.
٢٢ -ظ:الشيخ حسن الصفار,الامام البروجردي ونهج التقارب بين المسلمين , ٢٥/ ١١/ ٢٠٠٤.
٢٣ -ظ:الشيخ المطهري,الموسوعة الحرة.
٢٤ -علي بناه الاشتهاردي من علماء الدين له مؤلفات منها مدارك العروة وكتاب رساله في اجتماع الامر والنهي.
٢٥ -ظ:الاشتهاردي,علي بناه الاشتهاردي,تقريرات في أصول الفقه لبحث سيدنا الأستاذ السيد البروجردي,ص٦.
٢٦ -احد أساتذة البروجردي,وهو من علماء الدين.
٢٧ - الخراساني,واعظ زاده,المنهج الفقهي والاصولي لاية الله البروجردي,ص١٦٩.
٢٨-النهاوندي,علي القدوسي,تقريرات دروس ألآية العظمى والسماحة الكبرى السيد حسين الطباطبائي البروجردي (قدس), ج ١, ص ٢٧.

٢٩ -ظ:النجفي,محمود دّريابي,حياة سيد الطائفة آية الله العظمى السيد آقا حسين الطباطبائي البروجردي,ص٩٨.

٣٠ -أحد اساتذته في أصفهان, له تصانيف منها:(رسالة في الاستخارات) و (البشارات في شرح أصول الفقه)في مئة وعشرين الف بيت وغيرها,ظ: النجفي,محمود دّريابي,حياة سيد الطائفة آية الله العظمى السيد آقا حسين الطباطبائي البروجردي,ص٤٨.

٣١ -له رسالة عملية طبعت لمقلديه,ومن مؤلفاته ست رسائل أُسميت (الرسائل التقوية), دونها ولده السيد حسن, ظ: النجفي,محمود دّريابي,حياة سيد الطائفة آية الله العظمى السيد آقا حسين الطباطبائي البروجردي,ص٥١.

٣٢ -من مؤلفاته:(مجموعة في الفقه والأصول) في ستة عشر مجلد,ظ: النجفي,محمود دّريابي,حياة سيد الطائفة آية الله العظمى السيد آقا حسين الطباطبائي البروجردي,ص٥٠.

٣٣ -كان متبحرا في الفقه والأصول, ويدرس الفقه والأصول والرياضيات والحكمة وغيرها من الدروس في أصفهان, ظ: النجفي,محمود دّريابي,حياة سيد الطائفة آية الله العظمى السيد آقا حسين الطباطبائي البروجردي,ص٥٣.

٣٤ -هذا في اثناء تأليفه لكتاب (حاشية كفاية الأصول),ظ:النجفي,محمود دّريابي,حياة سيد الطائفة آية الله العظمى السيد آقا حسين الطباطبائي البروجردي, ص ٤٢.

٣٥ - احد مراجع الدين وقائد في ثورة العشرين بالعراق,ومن مؤلفاته (أبانة المختار في ارث الزوجة من ثمن العقار) و(اصالة الصحة) و(افاضة القدير في حِل العصير) وغيرها من الكتب, ظ:النجفي,محمود دّريابي,حياة سيد الطائفة آية الله العظمى السيد آقا حسين الطباطبائي البروجردي,ص٦٠-٦٢.

٣٦ - ظ:سبحاني,جعفر,موسوعة طبقات الفقهاء,ج١٤,ص١٢٦.

٣٧ - ظ:النجفي,محمود دّريابي,حياة سيد الطائفة آية الله العظمى السيد آقا حسين الطباطبائي البروجردي,ص٤٢.

٣٨ -ظ:النهاوندي,علي القدوسي,تقريرات دروس الآية العظمى والسماحة الكبرى السيد حسين البروجردي الطباطبائي البروجردي,ص١٥.

٣٩ -المرشد الأعلى للثورة الإسلامية التي اسقطت حكومة الشاه عام ١٩٧٩م,من مؤلفاته الاربعون حديثا ومصباح الهداية الى الخلافة والولاية.

٤٠ - من مؤلفاته الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل ودروس في العقائد الإسلامية.

٤١ - النهاوندي,علي القدوسي,تقريرات دروس الاية العظمى والسماحة الكبرى السيد حسين البروجردي الطباطبائي البروجردي,ص١٥-١٦.

٤٢ -من رجال الفكر والفلسفة,ومن مؤلفاته المراة في الإسلام ونظرة عامة في فلسفة التاريخ.

٤٣ - ظ:سبحاني,جعفر,موسوعة طبقات

الفقهاء,ج١٤,ص١٤٧.
٤٤ - ظ:الخراساني,واعظ زاده,المنهج الفقهي والاصولي لاية الله البروجردي,ص١٦٩.
٤٥ - ظ:الخراساني,واعظ زاده,المنهج الفقهي والاصولي لاية الله البروجردي,ص١٥٠.
٤٦ - النهاوندي,علي القدوسي,تقريرات دروس الاية العظمى والسماحة الكبرى السيد حسين البروجردي الطباطبائي البروجردي,ص١٤.
٤٧ -ظ:النجفي,محمود دُرياب,حياة سيد الطائفة آية الله العظمى السيد آقا حسين الطباطبائي البروجردي,ص١٦٠-١٦١.
٤٨ - ظ:السبحاني,جعفر,السيد البروجردي والخطوط العريضة لتراثه الفكري,مركز الإسلام الأصيل للثقافة والاعلام.
٤٩ -ظ: الخراساني,واعظ زاده,المنهج الفقهي والاصولي لاية الله البروجردي,ص١٥٣.
٥٠ - ظ:العبيري,عباس,الزعيم الأكبر اية الله البروجردي,ص١٥٠.
٥١ -ظ: الشيخ حسن الصفار,الامام البروجردي ونهج التقارب بين المسلمين , ٢٥/ ١١/ ٢٠٠٤.
٥٢ -الجلالي,محمد رضا الحسيني,المنهج الرجالي والعمل الرائد في الموسوعة الرجالية لسيد الطائفة آية الله العظمى البروجردي,ص١١٧.
٥٣ -كتاب وسائل الشيعة الى تحصيل مسائل الشريعة للشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي,وهو من اهم الكتب الحديثية الشيعية المتعلقة بالفقه.
٥٤ -كتاب الكافي للكليني و كتاب من لايحضره الفقيه للصدوق وكتابي التهذيب والاستبصار لشيخ الطائفة الطوسي.
٥٥ -زرارة بن اعين من كبار أصحاب الامامين محمد الباقر والامام جعفر الصادق عليهما السلام,(ظ:تاريخ ال زرارة للسيد محمد علي الابطحي,ج١,ص١٢).
٥٦ - ظ: الخراساني,واعظ زاده,المنهج الفقهي والاصولي لاية الله البروجردي,ص١٢٥-١٤٢.
٥٧ -النجفي,محمود دُرياب,حياة سيد الطائفة آية الله العظمى السيد آقا حسين الطباطبائيالبروجردي,ص٢٠١-٢٠٢.
٥٨ - ظ: الخراساني,واعظ زاده,المنهج الفقهي والاصولي لاية الله البروجردي,ص١٢٥-١٤٢.
٥٩ -ظ:النجفي,محمود دُرياب,حياة سيد الطائفة آية الله العظمى السيد آقا حسين الطباطبائي البروجردي,ص١٦٥-١٨٣.
٦٠ -ظ:الطهراني,بزرگ,مصفى المقال في مصنفي الرجال,ص١٤٨.
٦١ -ظ:السبحاني,جعفر,دور الشيعة في الحديث والرجال نشاة وتطورا.
الامين,محسن,اعيان الشيعة,ج٦,ص١٢٨.
الخراساني,واعظ زاده,المنهج الفقهي والاصولي لاية الله البروجردي,ص١٧١.
٦٢ -ظ:السبحاني,جعفر,موسوعة طبقات الفقهاء,ج١٤,ص١٤٧.
٦٣ -ظ:النجفي,محمود دُرياب,حياة سيد الطائفة آية الله العظمى السيد آقا حسين الطباطبائي البروجردي,ص١٣٩-١٥٩.
٦٤ - ظ:الشيخ حسن الصفار,الامام البروجردي ونهج التقارب بين المسلمين,٢٠٠٤/١١/٢٥. ظ: النجفي,محمود

دُرياب,حياة سيد الطائفة آية الله العظمى السيد آقا حسين الطباطبائي البروجردي, ص ١٢٠.

٦٥ -ظ:العبيري,عباس,الزعيم الأكبر آية الله البروجردي,ص١٥٢.

٦٦ - ظ:الشيخ حسن الصفار,الامام البروجردي ونهج التقارب بين المسلمين , ٢٥/ ١١/ ٢٠٠٤.

٦٧ - احد المراجع الحديثية والفقهية للشيعة الامامية.

٦٨ -ظ:البروجردي,حسين,جامع احاديث الشيعة في احكام الشريعة,ج١,ص١٧-١٨.

٦٩ -السبحاني,جعفر,دور الشيعة في الحديث والرجال نشاة وتطورا,ص٢٣٨.

٧٠ - ظ:البروجردي,حسين,جامع احاديث الشيعة في احكام الشريعة,ج١,ص١٧-١٨.

٧١ - ظ:البروجردي,حسين,جامع احاديث الشيعة في احكام الشريعة,ج١,ص٢٣.

٧٢ - ظ:ويكي علوي.موقع فيصل نور.

٧٣ - المحسني,محمد آصف,الاحاديث المعتبرة في جامع احاديث الشيعة,ص١٠.

٧٤ - ظ:البروجردي,حسين,جامع احاديث الشيعة في احكام الشريعة,ج١,ص١٨.

٧٥ -ظ:الخراساني,واعظ زاده,المنهج الفقهي والاصولي لاية الله البروجردي,ص١٤٢-١٤٣.

٧٦ -الاصفي,محمد مهدي,الاحاديث المعتبرة في احاديث الشيعة,ج١,ص٤٢..

٧٧ - ظ:البروجردي,حسين,جامع احاديث الشيعة في احكام الشريعة,ج١,ص١٥٢.

٧٨ -ظ:البروجردي,حسين,جامع احاديث الشيعة في احكام الشريعة,ج١,ص٣٤-١٣٩.

٧٩ -ظ:البروجردي,حسين,جامع احاديث الشيعة في احكام الشريعة,ج١,ص٢٥.

٨٠ - ظ:البروجردي,حسين,جامع احاديث الشيعة في احكام الشريعة,ج١,ص٢٨.

٨١ - ظ:البروجردي,حسين,جامع احاديث الشيعةفي احكام الشريعة,ج١,ص٢٦-٢٧.

٨٢ - ظ:البروجردي,حسين,جامع احاديث الشيعةفي احكام الشريعة,ج١,ص٢٧.

٨٣ - ظ:البروجردي,حسين,جامع احاديث الشيعةفي احكام الشريعة,ج١,ص٢٦.

٨٤ - ظ:البروجردي,حسين,جامع احاديث الشيعة في احكام الشريعة,ج١,ص٢٨-٢٩.

٨٥ - ظ:البروجردي,حسين,جامع احاديث الشيعة,ج١,ص٢٧.

٨٦ -وهي اربعمائة كتاب اطلق عليها اصل يرجع اليه العلماء في نقل الحديث من المعصوم مباشرة او من يروي عن المعصوم(ظ:اصول الحديث,عبد الهادي الفضلي,ص٤٨).

٨٧ -ظ:البروجردي,حسين,جامع احاديث الشيعة,ج١,ص١٦-٤١.

٨٨ -الاسترابادي,تعليق على منهج المقال في الرجال.

٨٩ -السبحاني,جعفر,مصادر الفقه الإسلامي , ص ٣٦٧.

٩٠ -الاصفي,محمد مهدي,ج١,ص٢٧.

٩١ -البروجردي,حسين,جامع احاديث الشيعة, ج ١,ص ١٩.

٩٢ -النهاوندي,علي القدوسي,تقريرات دروس ألآية العظمى والسماحة الكبرى السيد حسين الطباطبائي البروجردي,ج١,ص٢٧.

٩٣ -هـذا لا يعتـبر مأخـذا عنـد العلـم ان عبارة(عـن بعـض اصحابنـا) تتضمـن الحكـم للواسـطة المبهمـة بصحـة المذهـب واسـتقامة العقيـدة, لان هـذا الوصـف لا يطلـق الا عـلى علـماء المذهـب وفقهـاء الديـن,والسـيد يعتمد عـلى مرسـلات الصـدوق وغـيره مـن غـير مناقشـة بقولـه» لا اشـكال فيهـا لمـكان ذلـك بالأجـماع», وقـد ذهـب ثلـة مـن علمائنـا المتقدمـين والمتأخريـن الى اسـتثناء مراسـيل جماعـة وصفـوا أنهـم لا يـروون ولا يرسـلون الا عـن ثقة,فاطمأنـوا الى مراسـيلهم وجعلوهـا في قـوة المسـانيد,ظ:تجديد منهـج الحديـث الشريـف عنـد السـيد البروجردي,زينـب خضـير بوهـان القريـشي,ص١٣٧وص١٤١.

٩٤ -ملاحظـات الباحثـة مـع ماكتـب في الموسـوعة الالكترونيـة.

٩٥ -بالامـكان الرجـوع الى المتخصـص لمعرفـة الإشـارات.

٩٦ - الموسـوعة الإلكترونيـة لمدرسـة أهـل البيـت عليهـا السـلام.

المصادر

* القران الكريم

١.الابطحي,محمـد عـلي الموحد,تاريـخ ال زرارة.

٢.الاشـتهاردي,علي بنـاه الاشـتهاردي,تقريرات في أصـول الفقـه لبحـث سـيدنا الأسـتاذ السـيد البروجـردي.

٣.الامين,محسن,اعيان الشيعة,ج٦.

٤.بحـر العلوم,محمـد المهدي,رجـال السـيد بحـر العلـوم المعـروف ب(الفوائـد الرجاليـة),ج ١.

٥.البروجردي,حسـين,جامع احاديـث الشـيعة في احـكام الشريعـة,ج١.

٦.الجلالي,محمـد رضـا الحسـيني,المنهج الرجـالي والعمـل الرائـد في الموسـوعة الرجاليـة لسـيد الطائفـة آيـة اللـه العظمـى البروجردي,مركـز الأبحـاث والدراسـات الإسـلامية.

٧.الحموي,شـهاب الديـن أبـو عبـد اللـه ياقوت,معجـم البلـدان,دار صادر,بـيروت.

٨.الخراسـاني,واعظ زاده,المنهـج الفقهـي والاصـولي لايـة اللـه البروجـردي.

٩.السبحاني,جعفر,السـيد البروجـردي والخطـوط العريضـة لتراثـه الفكـري.

١٠. السـبحاني,جعفر,دور الشـيعة في الحديـث والرجـال نشـاة وتطـورا.

١١. السبحاني,جعفر,موسـوعة طبقـات الفقهـاء,ج ١٤.

١٢. الشيخ المطهري,الموسوعة الحرة.

١٣. الشـيخ حسـن الصفار,الامـام البروجـردي ونهـج التقـارب بـين ا لمسـلمين , ٢٥/ ١١/ ٢٠٠٤.

١٤. الطهراني,بزرگ,مصفـى المقـال في مصنفـي الرجـال.

١٥. الطهراني,بزرگ,مصفـى المقـال في مصنفـي علـم الرجـال.

١٦. العبيري,عباس,الزعيـم الأكـبر ايـة اللـه البروجـردي.

١٧. الفضلي,عبـد الهادي,أصـول الحديث,مؤسسـة ام القرى,بيروت,لبنـان.

١٨. القريشي,زينـب خضـير بوهان,تجديـد منهـج الحديـث عنـد السـيد البروجـردي (١٢٩٢- ١٣٨٠) هـ , ٢٠١٣م.

١٩. المحسـني,محمد آصف,الاحاديـث المعتـبرة في جامـع احاديـث الشـيعة.

٢٠. الموسـوعة الإلكترونيـة لمدرسـة

أهـل البيـت عليهـا السـلام, ويـكي شـيعة.
٢١. النجفي,محمـود دُرياب,حيـاة سـيد الطائفـة آيـة اللـه العظمـى السـيد حسـين الطباطبـائي البروجـردي(١٢٩٢-١٣٨٠) هـ,مؤسسـة آيـة اللـه العظمـى البروجـردي.
٢٢. النهاوندي,عـلي القدوسي,تقريـرات دروس الايـة العظمـى والسـماحة الكـبرى السـيد حسـين الطباطبـائي البروجردي,مؤسسـة الامـام الهـادي.
٢٣. ويكي علوي.موقع فيصل نور.
٢٤. ويكيبيديا الموسوعة الحرة.

Sources

* The Holy Quran

1. Al-Abtahi, Muhammad Ali al-Muwahhid, History of the Zarara family.

2. Al-Ishtihardi, Ali Banna al-Ishtihardi, Commentaries on the Principles of Jurisprudence by Sayyidna al-Burujirdi.

3. Al-Amin, Mohsin, Notable Shiites, Vol. 6.

4. Bahr al-Ulum, Muhammad al-Mahdi, Men of Sayyid Bahr al-Ulum, known as (al-Fawa'id al-Rijaliyah), Vol. 1.

5. Al-Burujirdi, Husayn, Collection of Shiite Hadiths on the Rulings of Sharia, Vol. 1.

6. Al-Jalali, Muhammad Reza al-Husayni, The Methodology of Men and the Pioneering Work in the Encyclopedia of Men by the Master of the Sect, Grand Ayatollah al-Burujirdi,

Center for Islamic Research and Studies.

7. Al-Hamawi, Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut, Dictionary of Countries, Dar Sadir, Beirut.

8. Al-Khorasani, Wa'iz Zadeh, The Jurisprudential and Fundamental Methodology of Ayatollah al-Burujirdi.

9. Al-Subhani, Ja'far, Sayyid al-Boroujerdi and the Outlines of His Intellectual Heritage.

10. Al-Subhani, Ja'far, The Role of Shi'a in Hadith and Men: Origins and Development.

11. Al-Subhani, Ja'far, Encyclopedia of Classes of Jurists, Vol. 14.

12. Sheikh Mutahhari, The Free Encyclopedia.

13. Sheikh Hassan al-Saffar, Imam al-Boroujerdi and the Approach to Rapprochement among Muslims, November 25, 2004.

14. Al-Tahrani, Bozorg, A Refined Article on the Compilers of Men.

15. Al-Tahrani, Bozorg, A Refined Article on the Compilers of the Science of Men.

16. Al-'Abiry, Abbas, The Great Leader Ayatollah al-Boroujerdi.

17. Al-Fadhli, Abdul Hadi, Principles of Hadith, Umm al-Qura Foundation, Beirut, Lebanon.

18. Al-Quraishi, Zainab Khadir Bohan, Renewing the Hadith Methodology of Sayyid al-Burujirdi (1292-1380 AH),

2013.
19. Al-Mohseni, Muhammad Asif, Authentic Hadiths in the Collection of Shia Hadiths.
20. The Electronic Encyclopedia of the School of Ahl al-Bayt (peace be upon them), WikiShia.
21. Al-Najfi, Mahmoud Duryab, The Life of the Master of the Sect, Grand Ayatollah Sayyid Hussein Tabatabai al-Burujirdi (1292-1380 AH), Grand Ayatollah al-Burujirdi Foundation.
22. Al-Nahwandi, Ali al-Qudsi, Commentaries on the Lessons of the Grand Ayatollah and Grand Eminence Sayyid Hussein Tabatabai al-Burujirdi, Imam al-Hadi Foundation.
23. WikiAlawi. Faisal Noor's website.
24. Wikipedia, the free encyclopedia.